

229/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - [00:00:22](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بسماحة الشيخ. حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة كرسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية محافظة الفيوم - [00:00:42](#)

باعث الرسالة الى اسمه بالحروف فا سين. اخونا يسأل جمعا من الاسئلة اولها هذا السؤال. يقول هل يجب على الخطيب عندما يصعد على المنبر ان يضع شيئا على رأسه على سبيل المثال العمامة - [00:01:02](#)

وهل يجوز للشاب غير المتزوج ان يكون خطيبا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - [00:01:23](#)

السنة لكل مؤمن اذا رفض الصلاة ان يأخذ زينته ويوم الجمعة بوجه اخص يستحب فيه اهل الزينة قال الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد السنة للخطيب وغيره - [00:01:40](#)

طفل الزنا يوم الجمعة ويوم العيد واذا كان غطاء الرأس في بلده معروفا ومن الزينة تبع له ذلك واذا كان اهل بلده لا يكادون ذلك فلا حرج ولكن الامام المكاد او الزنا المعتادة يكون افضل - [00:02:01](#)

وليس شرطا لان الرأس لكن ليس بعورة والشاب له ان يكون خطيبا وين لم يتزوج اذا كان اهلا لذلك اذا كان عندهم علم وعنده بحيرة معروف بالخير فلا حرج ان يكون خطيبا وليس من شرط - [00:02:24](#)

الامامة والخطابة ان يكون الخطيب او الامام الى زوجه نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا الجزاء يسأل ويقول في يوم الجمعة بعد ان يسلم الامام ونسلم بعده يقرأ آية الكرسي - [00:02:43](#)

ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ونحن كذلك وراءه. يقول في يوم الجمعة بعد ان يسلم الامام سلموا بعده يقرأ آية الكرسي ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ونحن كذلك وراءه ثم يرفع يديه بالدعاء ونحن معه - [00:03:03](#)

ثم نقرأ سورة الفاتحة فهل في عملنا هذا شيء؟ ام يجب ان يختم كل فرد الصلاة بمفرده ولا يختمها مع الامام جزاكم الله خيرا هذا العمل بدعة لا يجوز وليس من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:25](#)

كونهم تبدأ جميعا بعد السلام باية الكرسي المسبحون جميعا ثم ترفعون يدكم كل هذا لا اصل له هذه بدعة وانما السنة اذا سلم الامام وهكذا المأموم هكذا المنفرد السنة للجميع بعد السلام ان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله - [00:03:45](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام هكذا كان نبيك عليه الصلاة والسلام يبدأ بهذا ثم ينصرف الى الناس عليه الصلاة والسلام فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:04:08](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة فله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين وله الكافرون

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي ولا ينفذ ذا الجد من السنة. للامام والمأموم والمنفرد بعد السلام من الصلوات الخمس ولا يشاور في يديه في هذه الحال وكل واحد يذكر الله بنفسه - [00:04:39](#)

ما يكون ذكر جماعي كل واحد كل واحد يذكر الله نفسه كما شرع الله اما ان يؤتى بصوت جماعي فهذا من البدع او يبدأ بآية الكرسي هذا خلاف السنة. من يبدأ بالاستغفار ثلاثا - [00:05:00](#)

ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال وهكذا ثبت من حديث ثوبان وثبت عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابن الزبير ومن حديث المغيرة انه كان يقول بعد ذلك - [00:05:21](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء والحكم - [00:05:36](#)

لا اله الا الله الدين اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا للناس ولا اثر نبي الجدمثل الجدمرؤى بعض هذه الذاكار ابن الزبير وبعضها رواه المغيرة وكلها صحيحة. نعم - [00:05:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انا تلميذ في الصف الثالث الاعدادي. وابلغ من العمرة الخامسة عشرا. واحيانا اصلي لوالدي وبعض الاصدقاء اماما. فهل في هذا شيء؟ علما بانهم غير متعلمين ولا يعرفون القراءة - [00:06:08](#)

لا حرج في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم قوم اقرأه من كتاب الله اذا صليت بهم النافلة او بالليل او الفريضة اذا فاتت فاتتك مع مع اهل المسجد فلا - [00:06:28](#)

انت امهم وكان عمرو بن سلمة يؤم جماعته وهو من سبع سنين يعني كان اقرأه فالمقصود انك اذا كنت اقرأ او فانت اولى بالامامة لكن ليس لك ان تصلي في البيت - [00:06:43](#)

بل يجب ان يصلي مع المسلمين في المسجد. نعم. وعلى ابيه وعلى اهل البيت من الرجال يجب ان يصلوا في المساجد لكن في الليل صلاة الضحى اذا صليت بهم اذا قدرنا - [00:07:01](#)

الصلاة لا تكتفي مسجد. نعم. وصليت بهم فلا بأس جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل سماحتكم عن اوقات النهي وماذا لو صلى المرء في احد هذه الاوقات؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:15](#)

اوقات النهي بالتحصين خمسة اولها بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس هذا وقت النهي لا يصلى فيه الا سنة الفجر ومريضة الفجر او تحديث المسجد الثاني بعد طلوع الشمس الى ان ترتفع قيد الروح - [00:07:36](#)

الثالث عند وقوفها قبل قبل الظهر بشيء قليل عندما تقف في كبد السماء كان وقت الوقوف حتى تزول الى جهة الغرب. نعم وهو وقت قصير الرابع بعد صلاة العصر الى ان تصفر الشمس - [00:08:01](#)

والخامس عند اصفرارها الى ان تغيب لا يجوز المسلم ان يصلي فيها الا الفرائض التي تفوته يصليها في كل وقت وهكذا الفجر يصليها مع سنتها بعد طلوع الفجر وهكذا الاسباب - [00:08:26](#)

سنة تحية المسجد مثلا صلاة الكسوف لو كسبت الشمس بعد العصر ومثل سنة الوضوء فهذه يقال لغة الاسباب. وهكذا لو طاف بعد العصر لمكة نطهر البيت بعد العصر او بعد الفجر صلى سنة الفجر سنة الطواف - [00:08:50](#)

لانها من ذوات الاسباب مم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ من نعم يسأل سماحتكم جزاكم الله خيرا لماذا نهينا عن الصلاة في هذا الوقت؟ وهل لنا ان نصلي - [00:09:15](#)

عند الحاجة في هذه الاوقات ربك حكيم عليم له حكمة بالغة بما يأمر به وفيما ينهى عنه قال له لا في بعض الاحاديث بان فيه تشبها بعباد الشمس يصلون للشمس عند طلوعها وعند غروبها - [00:09:37](#)

وكان في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات سدا لذريعة التشبه بعباد الشمس هذه الحكمة لكن اذا كان الصلاة الفريضة ومن ذوات الاسباب هذا حرج وتكون هذه الصلاة مقدمة على - [00:09:57](#)

إذا كان الصلاة مؤكدة. نعم. كالبليغة الاسباب فعلت و لم تمنع من اجل التشبه اما كون الانسان يبتدي الصائم ينسب هذا هو الذي يعني
يظن فيه التشبه ويخشى عليه منهم تشبه - [00:10:18](#)

لانها بدأها من دون سبب شرعي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من سوريا بعث بها احد الاخوة من
هناك. يقول طالب في الصف الثاني الثانوي العلمي في - [00:10:39](#)

سوريا درعا اخونا لم يذكر اسمه انما له سؤالان. في سؤاله الاول يقول اصلي صلاة المغرب والعشاء في المسجد فرضا ولا اصلي السنة
بسبب دراستي فهل يجوز هذا السنة نافلة - [00:10:55](#)

السنة الآخرة من بعدها احسن وله الأجر ومن تركها فلا شيء عليه. جزاكم الله خيرا يسأل سماحتكم تفسير سورة التكاثر اذا امكن الله
يقول سبحانه محذر العبادة من التكاثر الذي يصددهم عن الخير. نعم. ويشغلهم عن الحق. نعم - [00:11:14](#)

يقول سبحانه الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اخبر سبحانه من اكثر الخلق انه الهام التكاثر في الاموال والاولاد وغير ذلك من حظور
الدنيا حتى ماتوا حتى زاروا القبور والمقصود التحذير من النفس والتوحيد - [00:11:36](#)

وان يجتهدوا في طاعة الله ورسوله والا يشغلهم التكاثر عما يرضي الله ويقدم لديه نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا
نتقل الى رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول المرسله فاطمة زايد - [00:12:01](#)

تسأل وتقول في شهر رمضان وفي الايام الاخرى التي اصومها يحدث لي بعض الوسواس وهو انني عندما اتوضأ دعائي الى المضمضة
اشك احيانا ان الماء قد دخل فمي فاجلس اخرج الريق اكثر من ست مرات خوفا من ان يكون الماء قد دخل. فكم مرة اخرجوا الماء
بعد المضمضة منه - [00:12:24](#)

الوضوء اثناء الصيام جزاكم الله خيرا. وهل يجوز المسح على الفم دون ادخال الماء فيه اثناء المضمضة وجهوني الله خيرا الواجب
على كل مسلم ومسلمة الحذر من الوسواس فان الشيطان عدو مبين - [00:12:51](#)

الواجب الحذر منه ومن وسوسه يقول الله سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما ذو حزب ان يكونوا من اصحاب السعير
الله وشرع المضمضة في الوضوء والغسل فلا بد من من المنظرة - [00:13:09](#)

ولا يجوز الاكتفاء بالمسح على من يجب ان يتمضمض الانسان ثم يذيق الماء من فمه كما يستنشق ايضا ووجود ما في فمه لا يضر
صومه ما يخلوا به ولكن عليه ان - [00:13:27](#)

يبصق الماء لا يمنعه ينفق الماء اذا كان صائما والحمد لله اما الوسواس فيجب الحذر منها والتعوذ بالله من الشيطان والريق لا يضر
الصائم ريق الصائم لا يضره كون المؤمن - [00:13:51](#)

يتحرج بمضمضة من اجل الصوم هذا غلط كبير ياه المسلم يتمضمض ويحذر ما حرم الله عليه من ابتلاء الماء او مبالغة في
الاستنشاق الذي يوصلنا الى جوفه نعم جزاكم الله خيرا اذا المسح على الفم لا عن المضمضة لا يجيب ولا يجوز. نعم. ولا يجوز.
البدعة. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا - [00:14:09](#)

الرسالة وصلت الى البرنامج من محافظة الحديدة في اليمن باعثها المستمع علي ابن احمد الاخ علي يسأل سماحتكم عن الشروط
التي لا بد ان تتوفر في خطيب الجمعة جزاكم الله خيرا - [00:14:35](#)

خطيب الجمعة يجب ان يكون ممن توافر فيه العدالة ويفهم كيف يخطب كيف يخطب الناس وبعض اهل العلم افترض فيه ان يكون
مكلفا ولكن ولو صلى غير مكلف فان امامك - [00:14:54](#)

غير مكلفة بالجهة كما اما عمرو ابن سلمة جماعته والرسول يقول يا امك وما اقرأه من كتاب الله فاذا كان قارئاً يزيد الخطبة فالحمد
لله والاولى ان يكون مكلفا معروف بالخير معروف بالعدالة - [00:15:14](#)

ظاهرة بالخير حتى تطمئن قلوب الجماعة ولكن ليس شرطا ان يكون مخلفا وليس شرط ان يكون من اعلام الناس ان يكون عالم
فمتى احسن الخطبة ولو كان ليس بعالم انت احسن خطبة ولو من صحيفة - [00:15:32](#)

واذا كان معروفا في العدالة والاستقامة هذا هو الواجب. المعروفة بالعدالة والاستقامة الحميدة. هذا هو الواجب. نعم جزاكم الله

خيرًا. يسأل سماحتكم عن خطبة العيدين. هل هي خطبة واحدة؟ أم خطبتان؟ وما الدليل على ذلك - [00:15:52](#)

جزاكم الله خيرا خطبتان يخطو خطبتين كالجمعة هكذا قال اهل العلم وقصر عيد الجمعة ورد في بعض الاحاديث التي تدل على ان خطب خطبته لكن في اسنانها ضعف في اسنانها ضعف - [00:16:14](#)

والعمدة في ذلك ان العيد كالجمعة لان عيد العام والجمعة عيد الاسبوع فالعلماء قاسوا صلاة العيد او صلاة الجمعة خطبوا خطبتين هذا هو المشروع خطبتان كالجمعة لانها عيد السلام العيدين هما الفان - [00:16:33](#)

والجمعة عيد الاسبوع وكذلك فيه العمل الخبر الضعيف الذي يعرضه قياس قياس العيد على الجمعة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة بعث بها مستمع محمد عين يقول - [00:16:56](#)

اعتدنا انا واخوتي الذين هم اكبر مني سنا ان ننادي والدتنا باسمها وهي راضية عن ذلك. فهل نأثم لا اعلم لا اعلم لكن اذا تيسر ان تدعى او يا والدتي او يا اماه او يا امي - [00:17:16](#)

قد يكون هذا احسن في الادب والا فلا اعلمها الا قال يا فلان يا فاطمة يا لكن من الادب الشرعي من التلطف. نعم. ان تدعى كنية يا ام فلان. او يا وليدتي. او يا امي ونحو ذلك - [00:17:40](#)

هذا احسن في الادب. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. يقول امام المسجد في قريتنا متفرق للامامة ويقوم بكتابة القرآن واعطائه للمرضى ليلبسوه ويسمى بالحجاب وهذه الامامة متوارثة اي عن جد واب - [00:17:59](#)

ونفس العمل اقص الرقى وكتابة القرآن هو هو مصدر كسبهم. فما هو تعليق سماحتكم على هذا؟ ارجو وان توجهونا وكيف اتصرف ولا سيما اذا كان من قرابة وجهه لي جزاكم الله خيرا - [00:18:21](#)

تعليق القرآن الكريم على المرطى او على الاطفال كل ذلك لا يجوز في اصح قول العلماء بعض اهل العلم اجاز ذلك ولكن لا دليل عليه والصواب انه لا يجوز تعليق القرآن ولا غيره من الدعوات والاحاديث - [00:18:40](#)

لا على الطفل ولا على غيره من المرضى ولا على كبير السن لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التبايم والتمايم فيما يعلق على الاوزان او على الكبار وتسمى الحروز - [00:19:02](#)

الحجوب فالصواب انها لا تجوز لقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله به من تعلق فقد اشرك عند الرقى والتمايم ولم يستثنى شيئا ما قال القرآن - [00:19:18](#)

من عمم عليه الصلاة والسلام فوجب الاخذ بالعموم الواجب الاخذ بالعموم ولان تعليق القرآن وسيلة الى تعليق غيره فان الناس يتوسلون بالمباحات اذا ما حضر الله فكيف بشيء لهم فيه شبهة وقد - [00:19:34](#)

افتى بجواز بعض اهل العلم فهذا يسبب تساهل فالواجب الحذر من ذلك من الواجب الحذر من ذلك اخيا بالعموم وشد للذرايا فاذا تعليق التيممة من القرآن وسيلة الى تعليق هكذا - [00:20:03](#)

الناس لا يقفون عند حد الغالب. نعم والواجب الاخذ بالعموم وليس هناك دليل يخص الايات القرآنية ويستهديتها والرسول صلى الله عليه وسلم افصحوا الناس وانصحوا الناس ولو كان يستهزأ من نفسه لقال الا كذا وكذا - [00:20:29](#)

اما الرقية فلا بأس بشرط القرآن بالدعوات الطيبة كان بيرقي عليه الصلاة والسلام وقد لا بأس بالرقى كقوله ان الرقى والتمام والشرك يعني الرقى المجهولة او الرقى الشركية التي فيها توسل بغير الله او دعاء غير الله - [00:20:51](#)

فالرقى المذكورة في هذا الحديث هي الرقى المخالفة للشرع اما الرقية الشرعية فلا بأس بها لقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس ما علمت من شركها اما التباين فكلها ممنوعة - [00:21:14](#)

من القرآن او من اهل القرآن هذا هو الاصح اقوال اهل العلم اما التوبة فهي ويسمى العطف يا نهار ابيض ولا احد يتعاطى السحر بل يجب الحذر من ذلك والسهل - [00:21:28](#)

في الحقيقة لا يتوفر الا بالشرك بالجن والاستغاثة بهم وخدمتهم بطاعتهم في معاصي الله ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في ثم يعلمني من احد حتى يقول انما لنفسنا فلا تكفر - [00:21:49](#)

تبين ان ان ملكين يخبران ان يتعلم ان تعلم كفر والله اليوم يقول جل وعلا واتبعوا ما تركوا الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر التعليم والسحر وتعلمه منكر عظيم - [00:22:08](#)

ده من الشرك الاكبر لانه يتوصل اليه الا بعبادته الاستعاذة بهم و اليهم بما يوصيهم من الذبائح والندور نسال الله العافية والسلامة. نعم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل سؤالا اخر فيقول دعوت البعض للاسلام - [00:22:31](#)

وابتغي بذلك ثواب الله وبحمد الله اسلموا وبعد ذلك بمدة تكلمت بهذا العمل الى ابناء قريتي وعند ذلك احسست بالندم وخفت الرياء. فهل انا على صواب او لا جزاكم الله خيرا - [00:22:53](#)

ليس في اخبارهم بان اسلم عليها بكذا وكذا لكن قصدك الخبر اما هي القصد ان تنجح فينبغي ترك ذلك لكن كبار اهلك بما يسر الله على يدك من الخير حتى يفرحوا ويسروا هذا لا بأس به. والحمد لله - [00:23:11](#)

جزاكم الله خيرا. يقول قطعت دراستي بسبب مرض ارغمني على ذلك ولكن لم اتوقف عن حفظ القرآن ومطالعة كتب التفسير والحديث في بيتي. وذلك لاني اعيش في بيئة مليئة بالبدع. واريد - [00:23:34](#)

لتصحيح عقيدتهم بقدر المستطاع. فهل اثاب على هذا الجهد؟ لاني اخشى ان اقع في من يطلب العلم قال عالم افيدوني جزاكم الله خيرا ليس ليس بها ليس في هذا بأس بل انت مأجور - [00:23:50](#)

اذا اجتهدت في تعلم القرآن والعلم النافع من طريق الكتاب والسنة فانت على خير حتى لتنتفع الناس وتوجه الناس الى الخير وترشدهم انت مأجور اذا قصدت وجه الله عز وجل - [00:24:08](#)

ولم تغسل الرياء والسمعة الله جل وعلا يقول وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصا له الدين الامر من الاخلاص لله ويقول صلى الله عليه وسلم اخر ما اخف عنه الشرك الاصغر - [00:24:23](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر سلوا الان فقد ارتياح الانسان يعلم ونرشد وينصح لوجه الله لا للرياء فاذا قصدت بتعليمهم وارشادهم ونصيحتهم وجه الله والدعوة الاخرة فانت على خير عظيم وعلى اجر عظيم - [00:24:39](#)

اما اذا قصدت الرياء فلا يجوز هذا ولكن تحذر فيها لنفسك انت تكون في تعليمك قاصد وجه الله لا رياء ولا سمعة ثم عليك ان تسأل اهل العلم عن ما اشكل عليه - [00:25:00](#)

علماء السنة الذين تعرفون عليك ولا تكتفي بالمطالعة لان قد يفوت عليك بعض الشيء قد اجهل بعض السن فانت مع المطالعة والعناية وتدبر القرآن تحضر مجالات العلم عند اهل العلم وتساله عن ما اشكال عليه - [00:25:17](#)

حتى تستفيد علما الى علمه وحتى تكون على بصيرة فيما تفتي فيه وفيما تعلم صدقها الله التوفيق والهداية. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله ام عزام ام عزام تقول قرأت رواية لابي هريرة رضي الله - [00:25:34](#)

عن عن الاسراء والمعراج. وذكر فيها جبريل عليه السلام وذكر ميكائيل. ارجو ان تعرفوني بميكائيل هذا جزاكم الله خيرا ملك من الملائكة موكل بالخطر بالمطر واما اذا الرئيس هو الروح الامين - [00:25:56](#)

بين الله وبين الرسل نقل الوحي من الله الى عباده الى رسله عليهم الصلاة والسلام وهو المراد في قوله جل وعلا نزل به الروح الامين يعني على قلبك لمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

واما ميكائيل فهو ما لكم من الملائكة العظام ومن اشرف الملائكة وهو موفر بالقبض. نعم. جزاكم الله خيرا. قال الله جل وعلا سورة النمل قال عفريت من الجن انا اتيك به - [00:26:33](#)

قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان فزد اليك طرفك من الذي عنده علم من الكتاب؟ اهو من الجن؟ ام من الملائكة - [00:26:47](#)

الله اعلم قال بعض اهل العلم انه شخص يقال اصف سليمان نعم وان عنده معلومات ولكن ليس هناك دليل يوضح من هو المراد والله اعلم بذلك. نعم. بارك الله فيكم. تقول ما حكم من ينتسب الى مذهب يؤمن بان القرآن مخلوق - [00:27:05](#)

وان الناس لم ير الله يوم القيامة مع العلم ان من ينتسبون الى هذا المذهب اغلبهم لا يقرون بخلق القرآن ولا يؤمنون به. ويقولون نحن لا نؤمن بان القرآن مخلوق لكننا ننتسب الى هذا المذهب لان ابائنا كانوا ينتسبون اليه فقط - [00:27:30](#)

وما حكم من يؤمن بخلق القرآن؟ اي يعتبر خارجا عن ملة الاسلام؟ وجهنا في هذا جزاكم الله خيرا نعم الذين يقولون ان القرآن مخلوق معناه انكار انه كلام الله هذا كفر اكبر - [00:27:54](#)

وهكذا من قال ان الله لا يرى من انكر رؤية الله في الاخرة رؤية في الجنة هذا كفر اكبر لانه قد كذب الله وكذب الرسول عليه الصلاة والسلام فكل طائفة - [00:28:11](#)

او شخص يقول ان القرآن مخلوق فمعناه انه ليس كلام الله بل هو كلام المخلوق الذي خلقت تكلم به والله صرح بانه كلامه سبحانه وتعالى لقوله جل وعلا واذا فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:28:23](#)

يريدون ان يبدلوا كلام الله والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول للناس على واللجوء منه حتى ابلغ كلام ربي يطوف عليهم في مكة قبل الفيضة فيقول لهم نطلب منهم ان يجيروه وان يؤبوه حتى يبلغ كلام الله - [00:28:44](#)

المقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة كلهم فضحوا بين القرآن كلام الله والقرآن دل على انه كلام الله فمن زعم ان القرآن مخلوق قد زعم انه ليس كلام الله - [00:29:04](#)

فيكون كافرا بذلك مكذبا لله ولرسوله ولاجماع المسلمين وهكذا من انكر صفات الله وارسل رؤيته من قال حكيم ولا عزيز ولا قدير ولا ولا هو كافر كالجميع وكذلك من ان ترى رؤية الله - [00:29:18](#)

وانهم لا يرونه في الاخرة او لا في الجنة هذا كفر الكفر اكبر اعوذ بالله نسأل الله العافية لانه قد كذب الله ورسوله الله يقول جل وعلا بحق الكفرة كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:29:41](#)

فاذا حجب الله الكفار معناه ان المؤمنين يرون ربهم سبحانه وتعالى قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة نظرة للبهية الجميلة. نعم. الى ربها نار تنظر اليه سبحانه وتعالى - [00:29:56](#)

وقال جل وعلا للذين احسنوا حسنى وزيادة جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحسنى الجنة والزيادة النظر لوجه الله وجاء في الاحاديث الصحيحة المتواترة - [00:30:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم تروا ربكم كما ترون لا تضامون في رؤيته لا تضامون في البيوت يعرفونها واضحة ظاهرة بارزة ليس فيها شبهة ولا شك - [00:30:25](#)

والمقصود ان المؤمنين يوم القيامة يرون ربهم رؤية ظاهرة كما ترى الشمس صحوة ليست دونها صحابي رؤية باردة. نعم. وهكذا في الجنة يرون ربهم جل وعلا فمن انكر هذا وقال انه لا يرى - [00:30:49](#)

فقد كذب الله ورسوله سيكون كافرا نسأل الله العافية. جزاكم الله خيرا. نسأل الله العافية. اللهم امين سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:31:04](#)

والان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نرجو ذلك مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء شكرا لسماحة الشيخ. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم - [00:31:21](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:31:46](#)